

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و إتباع المقربين أحسن و الأمر يتضمن الأمر بالواجبات و المستحبات و لا ريب أن الإقتصار على فعل الواجبات حسن و فعل المستحبات معها أحسن و من اتبع الأحسن فاقتهى بالمقربين و تقرب إلى الله بالنوافل بعد الفرائض كان أحق بالبشرى .

و على هذا فقوله ( و اتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم ) و أمر قومك يأخذوا بأحسنها ( هو أيضا أمر بذلك لكن الأمر يعم أمر الإيجاب و الاستحباب فهم مأمورون بما فى ذلك من واجب أمر إيجاب و بما فيه من مستحب أمر إستحباب كما هم مأمورون مثل ذلك فى قوله ( إن الله يأمر بالعدل و الإحسان و إيتاء ذى القربى ) و قوله ( يأمرهم بالمعروف ) و المعروف يتناول القسمين و قوله ( و افعلوا الخير لعلكم تفلحون ) و هو يعم القسمين و قوله ( إركعوا و اسجدوا ) و أمثال ذلك